

## ١١ | مواعظ رمضانية | فضل الصدقة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فضل الصدقة المال يتقلب بايدي العباد ولا يبقى على حال - [00:00:04](#) ومن لم يتحول عنه المال تحول هو عنه بالرحيل قال سبحانه كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم وهو فتنة هذه الامة. قال عليه الصلاة والسلام ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال. رواه الترمذي - [00:00:27](#) والمال صاحب لا يؤمن ان ينقلب عدوا في حرم صاحبه الثواب وانما يحمد صاحب المال اذا قرب من الخير والفقير قال عليه الصلاة والسلام نعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل - [00:00:49](#) متفق عليه وهو كالحجر في اليد لا ينتفع به الا ان فارق الكف. والممسك يندم اذا دنا اجله قال جل وعلا وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول ربي لولا اخرتني الى - [00:01:10](#) اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون والله فتح لعباده باب الصدقة ليرضى عنهم وهي تطفئ غضب الرحمن وبرهان على الايمان ومن خير الاعمال. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:01:30](#) قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه وبها تتضاعف الاجور وتكفر الخطايا والاوزار قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه الا ادلك على ابواب الخير؟ - [00:01:57](#) الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل اي تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. رواه الترمذي. وهي تنمي المال وتضاعفه. قال جل وعلا من - [00:02:16](#) الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. قال عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك متفق عليه واثرها يظهر على النفس والمال والولد - [00:02:35](#) ويدفع بها البلاء ويجلب الرخاء قال ابن القيم رحمه الله للصدقة تأثير عجيب في دفع البلاء. وهذا امر معلوم عند الناس خاصة وعامتهم واهل الارض كلهم مقررون به لانهم جربوه. وما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه - [00:02:55](#) بمثل طاعته والتقرب اليه والاحسان الى خلقه. وعظم الصدقة اجرا ان تتصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهلوا حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا. وقد كان لفلان متفق عليه - [00:03:18](#) وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى. متفق عليه والتيسير على المعسرين صدقة. ومن استدان اموال الناس يريد قضائها ادى الله عنه وان من خيركم احسنكم قضاء. متفق عليه - [00:03:42](#) ومن الصدقات سقيا الماء واطعام الطعام ومن فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا رواه الترمذي وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصوم ولا يفطر الا مع المساكين - [00:04:04](#) والمتصدق امن في الدنيا والاخرة. قال سبحانه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وصدقته تعظم عند الله الثمرة يأخذها سبحانه ويربها حتى تكون مثل الجبل - [00:04:24](#) واخفاء الصدقة خير من اظهارها فهو ابعد عن الرياء الا ان يترتب على الاظهار مصلحة راجحة كالاقتداء بالانفاق قال سبحانه ان تبدوا الصدقات فنعما هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. ويكفر - [00:04:49](#) عنكم من سيئاتكم. والله بما تعملون خبير ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما

تتفق يا مينو رواه البخاري وزيد العابدين رحمه الله مات فافتقد اهل المدينة صدقة السر - [00:05:11](#)

ولما غسلوه وجدوا اثار سواد في ظهره مما يحمله على ظهره من الدقيق ليلا لفقراء المدينة والله كريم يحب الكرم. ونبينا صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - [00:05:35](#)

فلهو اجود بالخير من الريح المرسلة ولا يسأل شيئا الا اعطاه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير متفق عليه وكان لا يستكثر شيئا اعطاه ولا يرد سائلا. وكان العطاء والصدقة احب شيء اليه - [00:05:58](#)

وكان سروره بما يعطيه اعظم من سرور الاخذ بما يأخذه فابتغوا ذوي المسكنة ولو بالقليل القليل في جنب الله كثير واليسير من البذل يستر من النار قال عليه الصلاة والسلام يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة - [00:06:20](#)

فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان. رواه احمد والبذل رفعة والسخاء مكرمة وكلما شمت النفس كان البذل اعظم. والمرء في ظل صدقته يوم القيامة والله جعل لذوي القربى حقا في الانفاق. قال تعالى وات ذا القربى حقه - [00:06:43](#)

فليس هو تفضلا انما هو الحق الذي فرضه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة على المسكين صدقة. وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة. رواه رواه النسائي والصدقة عليهم ثوابها مبرور. واجرها مضاعف. قال عليه الصلاة والسلام حين سئل عن انفاق

زينب - [00:07:07](#)

فعل زوجها عبدالله بن مسعود وايتام لها قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه ومنع الصدقة خشية النفاذ تلف للمال. قال عليه الصلاة والسلام ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان - [00:07:32](#)

فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه. والمنفق موعود بالعز والمغفرة. ومن قل المال في يده فعليه بملازمة التقوى فيها تتيسر على المعسر ابواب الرزق. قال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

يحتسب - [00:07:55](#)

وبمداومة الاستغفار يغدق المال. قال جل شأنه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه - [00:08:24](#)

فانفقوا من طيب كسبكم واحتسبوا عند الله اجرهم. فبالصدقة بركة المال وطهارة النفس وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة فانفقوا من طيب كسبكم واحتسبوا عند الله اجرهم فبالصدقة بركة الاموال وطهارة النفس - [00:08:48](#)

والمؤمن لا يستقل شيئا ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالفضل والعطاء. والجزاء من جنس العمل نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الانفاق ابتغاء مرضاته. وان يوفقنا لعمل الصالحات - [00:09:11](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:30](#)